

دولة الولاية

تصدر عن جمعية المعارف الإسلامية الثقافية - السنة السادسة - العدد الواحد والسبعون - رجب ١٤٢٥ هـ

«عليكم بمكارم الأخلاق فإن الله عزّ وجلّ يحبها وإياكم ومذام الأفعال فإن الله يبغضها... وعليكم بحسن الخلق فإنه يبلغ بصاحبه درجة الصائم القائم»

«يجب أن نربي أنفسنا لتكون شخصيتنا من حيث السلوك الفردي، العلاقة مع الله، التعامل مع الأخ المسلم في المجتمع التصرف فيما لدينا من أموال وإمكانات ووسائل من بيت المال... ليكون أمير المؤمنين عليه السلام أسوتنا في جميع هذه»

«إن الذين يتآمرون ويبعدوكم عن المساجد وعن مراكز التربية والتعليم هم أعداؤكم، إن الشهر المبارك قد اقترب ويجب فيه أن تربوا أنفسكم بما يعادل عدة شهور ويجب أن تكون التربية والتعليم في المساجد وفي المحافل العامة»

الإمام علي في القرآن

عنه عليه السلام: «علي مني وأنا منه».

آية الإطعام:

(ويطعمون الطعام على حبه مسكيناً ويتيماً وأسيراً، إنما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاء ولا شكوراً)، والرواية معروفة حيث تصدق أهل البيت عليه السلام على مسكين ويتيم وأسير مع شدة احتياجهم لهذا الطعام.

آية إشرء النفس:

(ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضاة الله والله رءوف بالعباد) وقد نزلت بحقه عليه السلام عندما بات في فراش الرسول ليلة الهجرة وفداه بنفسه وكل همه - كما قال عليه السلام -: أو تسلم يا رسول الله؟ هذا غيض من فيض الآيات القرآنية التي نزلت بحقهم صلوات الله عليهم فهم عدل القرآن الكريم وقربنه.

آية التطهير:

(إنا يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً).

ورد عن طرق الشيعة والسنة أن أهل البيت هم علي وفاطمة والحسن والحسين عليهم لا غيرهم.

آية المباهلة:

(فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم فقل تعالوا ندع أبناءنا وأبناءكم ونساءنا ونساءكم وأنفسنا وأنفسكم ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين).

وقد جاء في التفسير أن أبناءنا هما الحسن والحسين عليه السلام ونساءنا فاطمة، وأنفسنا علي بن أبي طالب عليه السلام.

من ورثة الأنبياء كميل بن زياد

كان كميل بن زياد النخعي من خواص أصحاب الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام وأصحاب سره، وكان يتمتع بشخصية عظيمة وثقة عالية عند الإمام عليه السلام، فقد كان يحدثه بأمور لم يطلع عليها أحداً غيره، ولذلك فقد قيل عنه إنه حامل سره.

وكان والياً له على "هيت" وهي بلدة تقع على الفرات من نواحي بغداد. وربما كان اختيار الإمام له "هيت" نظراً لما يتمتع به كميل من شجاعة وعلم ومعرفة بتصريف الأمور ولما لهذه البلدة من موقعية استراتيجية في ذلك الزمان ذلك لأن "هيت" تتصل ببادية الشام وبذلك تشكل

حدوداً بين العراق وسوريا، لذلك كان اختيار كميل حافطاً لثغر العراق من هذه الجهة، فهو القائد المحثك والوالي العارف بإدارة البلاد. وإضافة إلى ذلك فقد كان القائد العابد الزاهد الورع ويروي عنه المؤرخون بأنه كان رجلاً ركيناً وكان له إدراك وكان شريفاً مطاعاً في قومه وكان من أجلاء علماء وقته وعقلاء زمانه ونسباً عصره وفضلاء أوانه وكان من رؤساء الشيعة وذكر من جملة عبّاد أهل الكوفة. قتله الحجاج سنة ٨٣ هـ مع من قتل من أكابر العلماء وحفظة القرآن الكريم ويقع ضريحه الشريف في حي الحثّانة من أحياء مدينة النجف الأشرف.



إخواني المؤمنين... علينا أن نخرج نفوسنا الأمانة بالسوء من أسفل السافلين حتى تصل إلى أحسن تقويم ألا وهي العبودية الحقّة التي هي براق الخروج إلى رب الأرباب... ولا تأخذكم الشهوات والغفلات والملاهي واللذات فتقيدكم وتخجّبكم عن الله تعالى... أطفقوا أبواب الشهادة فإنها أقصر الطرق وأقربها إلى الله تعالى ولا ينالها إلا ذو حظ عظيم. من وصية الشهيد هيثم صبحي دبوب

استفتاءات القائد

س - هل يجب أن يكون اعتقاد الإنسان بأصول الدين من خلال التحقيق أو أنه يكفي تقليد أهل العلم في ذلك؟

ج - الميزان في الأصول العقائدية هو العلم واليقين، ولو حصل ذلك من خلال قول الآخرين فإنه يكفي.

رجب الخير والرحمة

الخير كل الخير في أيام مزرعة الآخرة ألا وهي الدنيا فإن الساعات والأيام والأشهر تحمل معها كل الخير لنا فلنحملها بالأعمال الحسنة لتصبح هذه الأعمال ثواباً وأجرأً. وشهر رجب من الأوقات الشريفة التي يكثر فيها الخير ويعم فيها الرزق ويستجاب فيها الدعاء وهو من الفرص الإلهية التي ينبغي للمؤمن أن يغتنمها فيعمرها بالطاعات والقربات إلى الله تعالى وقد حث الأئمة الأطهار صلوات الله عليهم على أعمال عديدة منها:

الصوم:

عن أبي جعفر عليه السلام: «مَن صام من رجب يوماً واحداً من أوله أو وسطه أو آخره أوجب الله له الجنة وجعله معنا في درجتنا يوم القيامة».

الصدقة:

عن رسول الله صلى الله عليه وآله: «يتصدق في كل يوم برغيف على المساكين والذي نفسي بيده أنه إذا تصدق بهذه الصدقة كل يوم ينال ما وصفت وأكثر لو اجتمع جميع الخلائق كلهم على أن يقدروا قدر ثوابه ما بلغوا عشر ما يصيب في الجنان».

تلاوة القرآن الكريم:

ولها أجر جزيل وثواب كثير وأقله تلاوة سورة التوحيد: عن الإمام الصادق عليه السلام: «ومن قرأها (سورة التوحيد) في رجب بُني له إثنا عشر قصراً في الجنة».

فضلها:

عن رسول الله صلى الله عليه وآله: «والله إنك خير أرض الله، وأحب أرض الله إليّ ولولا أنّي أُخْرِجتُ فخرّجت منك ما خرجت».

ولعل أفضل ما يشرّفها وجود الكعبة المشرفة.

الحدث العظيم في الكعبة:

وهو مولد أمير المؤمنين ومولى الموحدين علي بن أبي طالب عليه السلام وذلك نهار الجمعة ١٣ رجب سنة ثلاثين من عام الفيل ولم يولد قبله ولا بعده مولود في بيت الله تعالى سواه إكراماً من الله تعالى له بذلك حيث إنّ أشرف البقاع الحرم وأشرف الحرم المسجد وأشرف بقاع المسجد الكعبة.



من فاضلات المحطات

الله أكبر

...إنهم هم بأنفسهم



حول خواصهم وأكتافهم... ودبّ الدعر في القافلة وارتفع الصراخ والعواء مختلطاً برماية لا تتوقف من أسود المقاومة... في نفس الوقت الذي كان نفس المسؤول الأمني اليهودي منبطحاً على الأرض من شدة الخوف وقد انتشر مرافقوه والعملاء هنا وهناك بين هارب وقتيل وجريح ومنبطح ومذعور.

وكان المشهد الأخير أمام أعين الراصد: عدّة سيارات لليهود قد دمرت تماماً واشتعلت فيها النيران، وتبعثرت جثثهم هنا وهناك... وأصوات السباب المختلط بالصراخ تصل إلى مسامع الراصد.

موكب طويل مؤلف من سيارات مدنية ترافق مسؤولاً أمنياً يهودياً عائداً من بلدة (العديسة) وقد حضر لتوّه احتفالاً هناك حيث كان يبرق على المنبر ويرعد ويهدد ويتوعد.

وفجأة... ظهر ثلاثة رجال مدججين بالسلاح واعترضوا الموكب بإطلاق ثلاث قذائف مباشرة عليه... وكادت صرخة تخرج من صدر الراصد لولا أنه كتمها... الله أكبر... إنهم هم بأنفسهم...

وفي اللحظات الأولى دمروا ثلاث سيارات بالمقنبلات... ثم أخذوا يرمون السيارات الأخرى بسيل من القنابل اليدوية وسط التهليل والتكبير ورماية غزيرة من رشاشاتهم المتوسطة ذات الشراشير الطويلة التي التفت

مناسبات شهر رجب:

- ١ رجب: ولادة الإمام الباقر عليه السلام عام ٥٧ هـ.
- ٢ رجب: ولادة الإمام الهادي عليه السلام عام ٢١٢ هـ.
- ٣ رجب: استشهاد الإمام الهادي عليه السلام عام ٢٥٤ هـ.
- ١٠ رجب: ولادة الإمام الجواد عليه السلام عام ١٩٥ هـ.
- ١٣ رجب: ولادة الإمام علي عليه السلام.
- ١٥ رجب: وفاة السيدة زينب عليها السلام عام ٦٢ هـ.
- ٢٥ رجب: استشهاد الإمام الكاظم عليه السلام عام ١٨٣ هـ.
- ٢٧ رجب: المبعث النبوي الشريف عام ١٣ ق.هـ.
- ١٩ آب: عملية استشهادية للشهيد هيثم دبوب عام ١٩٨٨ م.
- ٢١ آب: احراق المسجد الأقصى للمرة الأولى عام ١٩٦٩ م.
- ٣١ آب: اختطاف الإمام الصدر في ليبيا عام ١٩٧٨ م.
- ٥ أيلول: واقعة انصارية عام ١٩٩٧ م.